

تربويون أكدوا لـ «الأنباء» أن عدم جودة مخرجات التعليم العالي وقلة الدورات المقدمة للهيئة التدريسية وعدم توفير بيئة تعليمية جاذبة من أبرز الأسباب

ضعف مستوى المعلمين يهدد مستقبل الكويت



سيؤثر على الجانب النفسي لهم وبالتالي سينعكس إيجاباً على الطلبة. بدوره، أكد مدير مدرسة حمد الرقيب إسماعيل بهمن أنه لا يستطيع إلقاء اللوم على المعلم فقط، فهناك عوامل عديدة أدت إلى ضعف مستوى المعلمين، لذلك لابد من إعادة النظر في نظام تقويم الكفاءة، وأيضاً في المناهج التي أصبحت تسبب ضغطاً على المعلمين والطلاب في الوقت نفسه، حيث أصبحت ثقيلة وطويلة. وتابع بهمن: لابد من حصول المعلمين على دورات تدريبية لتأهيل دخولهم المجال التربوي، داعياً إلى ضرورة إعادة النظر في نظام الاختبارات.

ونسب عالية، لافتاً إلى أن العمل بمهنة التدريس يتطلب طالباً مميزاً حتى يصبح معلماً مميزاً. وبين أن التدريب المهني للمعلم يواجه عملية تقصير، مشيراً إلى أنه من الصعب الاعتماد على وزارة التربية في عملية التنمية المهنية لحوالي 60 ألف معلم ومعلمة، داعياً إلى ضرورة مساهمة الجميع في ذلك، مدلاً بما قام به كجمعية شخصية من خلال تكوين مركز تدريب مهني بالمدرسة للمعلمين. وطالب العيسى بأهمية التنمية المهنية المستمرة للمعلم سواء بالتعاون بين إدارة المدرسة والتوجيه المدرسي والوزارة، مشدداً على ضرورة تفعيل رخصة المعلم كل 5 سنوات، إذ يجب أن يتقدم المعلم للامتحان، لأن إعطاء المدرس يختلف من فترة إلى أخرى. مبيناً أن رفع كفاءة المعلمين من خلال تقدير المعلم الكفاء

ننتقد فإننا بلا شك نحتاج إلى أن نبحث عن الأسباب وليس الانتقاد هدفتنا، ومع ذلك نسمع تلك الأصوات المنتقدة ولكن لم نسمع بجهودهم لإصلاح الواقع. **التنمية المهنية** من جهته، قال مدير ثانوية انس بن مالك وليد العيسى إن من شروط استمرار المعلم في عمله هو حصوله على تقدير عال، لافتاً إلى أن الكويت بدأت وضع شروط لتقديرات المعلمين في الأونة الأخيرة، لأنه في السابق لم تكن هناك شروط لذلك، ما أثر بالسلب على المستوى العام للهيئة التدريسية، مشدداً على أهمية وضع لوائح بعدم قبول أي معلم بالوزارة إلا أن يكون حاصلًا على تقدير امتياز. وأضاف العيسى أن عملية قبول الطلاب بكلليات التربية لابد أن تكون وفق ضوابط

الحقيقة تتمثل في أن المعلم يلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية ولكن هناك عناصر أخرى لابد من إعادة النظر فيها إذا كنا نرشد الارتقاء بمنظومتنا التعليمية. ومن هذه العناصر المنهج والبيئة المدرسية، وكذلك المجتمع له دور كبير في عملية تحسين المخرجات. وأضاف أن اللوم الذي ينال المعلمين لم يبن على دراسة علمية ولكن أغلبه يأتي من انتقادات ذاتية أو تبرير للعجز عن الإصلاح بالنسبة للمسؤولين، مؤكداً أن المعلمين بحاجة إلى من يساعدهم من خلال توفير بيئة تعليمية جاذبة وظروف عمل صحية، وجهود تنموية كبيرة (تدريب)، متسائلاً: «هل حسننا ظروف العمل؟ وهل جعلنا بيئةً دراسيةً جاذبة؟ وهل زدنا المعلمين بتدريب ممنهج؟»، الجواب بالطبع لا، لأن وزارة أُنشئت ملايين الدنانير على دراسات تقييمية تشخص مواطن الخلل ومنها على سبيل المثال الدراسة السنغافورية، ولكن لم يستفد منها أحد وهذه الدراسة وغيرها من الدراسات قدمت مقترحات وتوصيات لا يوجد لها أثر بالواقع، ولم يستفد منها أبداً.

وأوضح الشريكة أن أداء المعلمين في مكتب وكيل وزارة التربية د. محمد الشريكة إننا كثيراً ما نسمع الانتقادات التي تحتاج إلى معالجة حتى يتحسن أداء المعلم، لأننا نحن وباختصاص نعالج من غياب الفلسفة التربوية الملائمة لهذا العصر ونفتقد رؤية الإصلاح بالإنسان التعليمي، فالعقلية التعليمية كل متكامل حين



جمال السويقان



إسماعيل بهمن



محمد الشريكة

قدر متواضع، وكذلك عدم اهتمام المعلم بتنمية مهاراته من خلال الدورات التعليمية والورش وندوات أكبر، خصوصاً أنهم من مشارب مختلفة، لذلك يحتاج الأمر إلى وقت حتى يتأقلموا ويكتسبوا المهارات، ويستطيعوا توصيل المعلومة للطلبة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة، لافتاً إلى أن المعلم يصل إلى مرحلة يصبح فيها فناناً أكثر منه معلماً، وهذا يحتاج إلى خبرة سنوات.

أسباب مختلفة للضعف من جهته، قال مدير ثانوية الراشد الأهلية جمال السويقان إن مهنة التعليم من أفضل المهن للراغبين فيها، أما من يريد الراتب فقط فلا يمكن أن يعطي لهذه المهنة، مضيفاً أن أداء المعلم في المدرسة من خلال خبرة تجاوزت 30 عاماً هو موظف حاله كحال الموظفين في وزارات الدولة، منهم المميز ومنهم الجيد ومنهم الضعيف، لافتاً إلى أن ضعف أداء المعلم سواء كان من المواطنين أو الوافدين يرجع لعدة أسباب منها:

مخرجات التعليم في الجامعة والتطبيقات تكون على قدر متواضع، وكما الحقيقة؟

مدير مدرسة عبدالمجيد الخنفر المتوسطة عبدالعزيز إسماعيل أن اختيار المعلمين يحتاج إلى اهتمام أكبر، خصوصاً أنهم من مشارب مختلفة، لذلك يحتاج الأمر إلى وقت حتى يتأقلموا ويكتسبوا المهارات، ويستطيعوا توصيل المعلومة للطلبة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة، لافتاً إلى أن المعلم يصل إلى مرحلة يصبح فيها فناناً أكثر منه معلماً، وهذا يحتاج إلى خبرة سنوات.

السويقان: ضرورة إخضاع كل معلم خريج جديد لعدة دورات

من القضايا الملحة التي باتت تترك المسؤولين في وزارة التربية خلال الأونة الأخيرة، وتؤثر في المنظومة التعليمية، هي تدني وضع أداء المعلمين، حيث صرح بذلك أكثر من قسادي ومسؤول في «التربية»، ولعل التصريح الأقرب كان لوزير التربية ووزير التعليم العالي د. بدر العيسى الذي أشار إلى أن مستوى أغلبية المعلمين ضعيف جداً، وأنهم بحاجة إلى الكثير من الدورات التدريبية، وقراءة المادة العلمية، فضلاً عن دراسة المشروع الوطني للتقييم الطلابي التي قامت بها وزارة التربية بمساعدة البنك الدولي والتي كشفت عن ضعف معلمي المدارس الحكومية، وأن العلاقة بين عملية إعداد المعلمين والتحصيلا العلمي للطلبة غير جيدة، وأن المعلم في الكويت يفتقر إلى الكفاءة المهنية في عملية التدريس، ما يستدعي إعادة النظر في كفاءة ونوعية برامج إعداد المعلمين ونوعيتها، ما يشير إلى أنه لا يمكن تطوير التعليم من دون ضمان جودة برامج إعداد وتأهيل المعلمين، ومن الأمور المألوفة أن المعلم في الكويت بحاجة إلى تدريب قبل الخدمة وخلافاً كي يصبح معلماً فاعلاً في تدريسه وتعليمه، وهذا يتطلب منه أن يكون مالكا للمعرفة والمهارات المطلوبة.

وفي هذا الصدد، أكد



الشريكة: اللوم الذي ينال المعلمين لم يبن على دراسة علمية وأغلبه انتقادات ذاتية

بهمن: المناهج أصبحت تسبب ضغطاً على المعلمين والطلاب

تفقد موقع الحريق في مدرسة لولوة القعود وزير التربية: إزالة فصول الكيربي من جميع المدارس وفق برنامج زمني

بزيارة فصول الكيربي الأخرى وعددها 9 فصول، واستفسر من المديرية عن عدد طالبات المدرسة والتي تبلغه بأن عدد الطالبات في المدرسة يتجاوز الـ 900 طالبة، كما قام الوزير بزيارة إلى مخزن الكتب في المدرسة وأطلع على عملية تجهيز الكتب للعام الدراسي المقبل.

الإدارة المدرسية في التعامل مع الحادث وتدخل الفريق السريع بالمدرسة وإخراج الطالبات من الفصول مع المحافظة على سلامة الجميع في المبنى المدرسي. كما شكر وزارتي الداخلية والصحة والإدارة العامة للإطفاء وأولياء الأمور وكل من شارك وساهم في سرعة التصرف والسيطرة على الحريق. هذا، وقام الوزير العيسى

أعلن وزير التربية ووزير التعليم العالي د. بدر العيسى عن إزالة جميع فصول الكيربي من المدارس بمختلف مناطق البلاد، مشيراً إلى أن وجودها غير حضاري، وسنعمل على إزالتها وفق برنامج زمني مع إنشاء فصول بديلة من الطابوق لاستيعاب الكثافة الطلابية في المدارس بالتنسيق مع الجهات المعنية. جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير العيسى للصحافيين خلال الزيارة التي قام بها أمس لمدرسة لولوة القعود المتوسطة للبنات اطلع خلالها على موقع الحريق الذي اندلع فيها صباح أمس وقال «قدر الله وطفه» والحمد لله انه لم تكن هناك إصابات بين طالباتنا ومعلماتنا باستثناء اختناقات محدودة جداً، وتم إجراء العلاج اللازم لهن، وخرجن من المستشفى في حينها، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة برئاسة الوكيل القانوني بالتربية لتحقيق في واقعة الحريق لمعرفة أسباب وملاسات الحريق ومحاكمة المقصرين.



د. بدر العيسى يتفقد موقع الحريق

ملتقى نظمه التوجيه الفني للعلوم في منطقة مبارك الكبير تحت رعاية وحضور الهيم «إنفو ساينس» يبرز دور المتعلمين في تنفيذ الأنشطة العلمية



عدد من المشاركات في الملتقى (أحمد علي)



طلق الهيم في مقدمة الحضور خلال افتتاح الملتقى

والمعلمين في معالجة قضاياهم، وذلك تحت إشراف معلمي العلوم خاصة، ومتابعة صادقة من التوجيه الفني للمتوسطة للبنات اطلع خلالها على موقع الحريق الذي اندلع فيها صباح أمس وقال «قدر الله وطفه» والحمد لله انه لم تكن هناك إصابات بين طالباتنا ومعلماتنا باستثناء اختناقات محدودة جداً، وتم إجراء العلاج اللازم لهن، وخرجن من المستشفى في حينها، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة برئاسة الوكيل القانوني بالتربية لتحقيق في واقعة الحريق لمعرفة أسباب وملاسات الحريق ومحاكمة المقصرين.

وألقت بوعركي «انه لمن دواعي السعادة حقاً ما أسسه وأراه رأي العين من استجابات مخلصه من الميدان التربوي للتفاعل الإيجابي الصادق لطلاب وطالبات مدارس منطقة مبارك الكبير، وأضافت أن الملتقى يتجسد فيه نبوغ أبنائنا وبناتنا الذين أنمرت فيهم العلوم الطبيعية والبيئية



إحدى فقرات الملتقى

المفيد من الثقافات العلمية والتكنولوجية والبيئية المختلفة، تحقيقاً لأمال أولي الأمر والمسؤولين في أبنائهم لعمارة الأرض وازدهارها. وأضاف أن الملتقى يتجسد فيه نبوغ أبنائنا وبناتنا الذين أنمرت فيهم العلوم الطبيعية والبيئية

أقام التوجيه الفني للعلوم في منطقة مبارك الكبير التعليمية ملتقى «إنفو ساينس» تحت رعاية وحضور مدير المنطقة طلق الهيم، وبمشاركة عدد من المعلمين وطلبة المنطقة، وذلك في مدرسة عبدالكريم السعيد. وفي السياق ذاته، أكدت الموجهة الفنية الأولى للعلوم فاطمة بوعركي أن الهدف من الملتقى هو إبراز دور المعلمين من الطلبة والطالبات، في تنفيذ الأنشطة العلمية في المجالات المختلفة، لافتة إلى أن تلك الأنشطة تعبر عن تطلعاتهم وشغفهم بالمعرفة وإثبات أنهم جيل المستقبل الصاعد، على أسس علمية وثقافية وقيمية تتفق وعاداتنا الإسلامية تحت رعاية تربوية رشيدة، تحرص على غرس وتعميق النافع

فرق تطوعية لتطوير البدنية والكشافة

بمنطقة الغرمانية التعليمية، صالح القطان والموجه الأول بمنطقة حولي التعليمية، وقائمة بعمل الموجه العام للتربية البدنية بنات ناهد الفهد، والموجه الفني للتربية البدنية بنين بمنطقة حولي التعليمية علي دشتي، والموجه الفني للتربية البدنية جميلة الصديقي، والموجه الفني للتربية البدنية بنين فرج عبدالمقصود، وعضوية كل من فريق عمل المسابقات والمختبرات المدرسية الموجه الأول للتربية البدنية بمنطقة مبارك التعليمية وليد السلامين، والموجه الفني للتربية البدنية بنين (ديوان الوزارة) يوسف الخضير، والموجه الفني للتربية البدنية بنين بمنطقة مبارك التعليمية حسين السعيد، والموجه الفني بمنطقة الأحمدية التعليمية يسرى العطير، والموجه الفني بمنطقة حولي التعليمية نهي ادريس، والموجه الفني للتربية البدنية فرج عبدالمقصود.

أصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي د. بدر العيسى قراراً وزارياً بشأن تشكيل فرق عمل تطوعية لوضع خطط وبرامج التطوير لقطاع التربية البدنية والكشافة والنشاط المدرسي برئاسة المستشار بمكتب وزير التربية د. جاسم رمضان الكندري وعضوية كل من: فريق عمل التربية البدنية، وهم: الموجه الأول بمنطقة حولي التعليمية، وقائمة بعمل الموجه العام للتربية البدنية بنين وفاء العبد، والموجه العام للتربية البدنية بنين (ديوان الوزارة) طارق الجلامه، والموجه الأول للتربية البدنية بنات بمنطقة العاصمة التعليمية تهاني الهولي، ورئيسة قسم التربية البدنية بمنطقة الجهراء التعليمية بدرية بوغيث، والموجه الفني للتربية البدنية بنين فرج عبدالمقصود، وعضوية التالية أسماءهم: فريق عمل النشاط البدني الموجه الأول للتربية البدنية



الموجهة النفسية وصالح محسن خلال ورشة العمل

اعتماد «التدخل المبكر» لمعالجة حالات «الانتباه والتركيز»

محمد الموسوي

العلمية لهذه الحالات واكتشافها المبكر وتشخيصها العلمي الدقيق وطرق معالجتها. وقالت محسن أن هذه الورشة حققت إضافات جديدة للعمل النفسي من خلال شرحها للمراحل التنفيذية التي قامت بها طوال العام الدراسي 2014 - 2015. لافتة أن هذا المشروع حقق النجاح الباهر. وكشفت محسن أن هذا المشروع اعتمد، وسيعمم على جميع مدارس المنطقة في العام الدراسي المقبل بإذن الله.

أقامت الموجهة النفسية في منطقة الجهراء التعليمية وصالح محسن ورشة عمل للمشروع التوجيهي لنهاية العام الدراسي 2014 - 2015 تحت عنوان «التركيز والانتباه»، في مدرسة أم قيس الأسدي. وأوضحت محسن أن موضوع الورشة يطرح للمرة الأولى على مستوى الخدمة النفسية في وزارة التربية. مبيحة الأسباب